

أضواء البيان

. @ 96 @

وقال الزجاج : معنى { من حيث أمركم } أي : من الجهات التي يحل فيها أن تقرب المرأة ولا تقربوهن من حيث لا يحل كما إذا كن صائمات أو محرمات أو معتكفات . .
وقال أبو رزين وعكرمة والضحاك وغير واحد : { من حيث أمركم } يعني طاهرات غير حيض والعلم عندنا تعالى . ! 7 أما اللواتي لا يحضن لكبر أو صغر فقد بين أن عدتهن ثلاثة أشهر في قوله : { واللائئ يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائئ لم يحضن } . .

{ ثلاثة قروء } فيه إجمال ؛ لأن القراء يطلق لغة على الحيض ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : دعي الصلاة أيام أقرائك . ويطلق القراء لغة أيضا على الطهر ومنه قول الأعشى : : الطويل : % (أفى كل يوم أنت جاشم غزوة % تشد لأقصاها عزيم عزائكا) %